

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب شمع .

الشَّـمْعُ : شَدْعٌ يُسْرَجُ بِهِ يَقْدِفُهُ النَّحْلُ مِنْ أَفْوََاهِهَا وَتُدِيرُهُ
لِتَحْفَظَ مَا تَقْدِفُهُ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمُومُ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الشَّـمْعَاءَةُ : الصَّحْكُ وَالْمُزَاحُ . وَجَارِيَةُ شَمُوعٌ :
طَائِفَةُ النَّفْسِ . قَالَ : ... وَلَوْ أَرَّيْ أَشَاءُ كَذْتُ نَفْسِي ... إِلَى
بَيْضَاءَ بِهِ كَذَّةٌ شُمُوعٌ
وَقَالَ آخَرُ : ... فَلَابِثُنْ حِينًا يَعْتَلِجُنْ بَرَّوَضَةً ... فَيَجِدُ حِينًا
فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ
وَصَفَّ حِمَارًا وَأُتُنًا أَقَامَ بِوَادٍ لَبِثُنْ يَعْتَلِجُنْ : تَعَصُّ هَذِهِ
هَذِهِ وَهَذِهِ هَذِهِ مِنَ النَّشَّاطِ فَيَجِدُ الْفَحْلُ حِينًا وَيَشْمَعُ :
يَلْعَبُ . وَقَالَ آخَرُ : ... وَلَوْ أَرَّيْهَا ضَحِكَتْ فَتُسْمِعُ زَغْمَهَا ...
رَعِشَ الْمَفَاصِلِ صُلْبِهِ مُتَحَنِّبٌ
... طَالَتْ مَعْيَشَتُهُ وَدَبَّ عَلَى الْعَصَا ... فَقَذَّالُهُ مِثْلُ الثَّغَامَةِ
أَشْهَبُ
... تَرَكَ النَّسَاءَ بِحِفْظَةٍ مِنْ عَيْشِهِ ... عَزَاهُ إِذَا سَمِعَ
الشَّـمْعَاءَةَ يَغْضَبُ